

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 395 \$ فصل في صفة البحر الشامي وطوله وعرضه \$ .

ذكر أبو العباس أحمد بن محمد بن يعقوب ابن القاص قاضي طرسوس في كتاب دلائل القبلة قال  
و أما بحر الروم الذي هو بحر إفريقية و الشام فيكون من عند الخليج الذي يخرج من عند  
البحر الأخضر إلى المشرق يمد إلى صور و صيدا و أنطاكية و طرسوس طوله خمسة آلاف ميل و  
عرضه في مكان سبعمائة ميل و في مكان ثمان مائة ميل يخرج منه خليج إلى ناحية الشمال  
قريب من الرومية طول ذلك الخليج خمسمائة ميل يسمى أرس و خليج آخر إلى خلف قبرس ففي هذا  
البحر مائة و إثنان و ستون جزيرة عامرة منها خمس جزائر عظام كقبرس .  
وقال و بحر اللاذقية فإنه يمد بين لاذقية إلى خلف قسطنطينية يخرج منه خليج يجري كأنه نهر  
حتى يصب في بحر الروم و عرضه عند قسطنطينية قدر ثلاثة أميال فقط مشرفة عليه .  
و قال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله المسعودي في ذكر بحر الروم و الشام  
إن طوله خمسة آلاف ميل وعرضه مختلف فمنه ثمانمائة ميل فما دونه وأضيق موضع فيه بين ستة  
وطنجة و هو المعروف بزقاق سبته نحو عشرة أميال .  
و على هذا البحر من المدن الغربية سبته و طنجة و الجزائر و تونس و المهديّة و طرابلس  
وسفاقس .

ومن المدن المصرية و الثغور الإسكندرية و رشيد و دمياط و تنيس و من المدن الشامية غزة  
و عسقلان و عكا و صيدا و صور و بيروت و طرابلس و اللاذقية و أنطاكية و أذنه و طرسوس و جبله  
وغير ذلك